

يختار المترشح أحد المواضيع الثلاثة التالية

الموضوع الأول :

هل من معنى للهوية زمن العولمة ؟

الموضوع الثاني :

تعمينا الصورة اليوم عن رؤية العالم. ما رأيك ؟

الموضوع الثالث : تحليل نص

لقد عزمت في بعض الأحيان على الشك فيما إذا كان أفضل للمرء أن يكون مرحاً ومغتبطاً، وذلك بتخيّل الخيرات التي يمتلكها أعظم قدراً وأعلى رتبة مما هي عليه. وتجاهله تلك التي تعوزه أو استخفافه بها، أم الأفضل له أن يكون أكثر احتراماً وأوسع معرفة بها، بحيث يتسنى له إدراك قيمتها الحقيقية ما ملك منها وما افتقر إليه، فيصير بذلك أكثر حزناً. ولو كنت أرى أن الخير الأسمى هو الفرح، لما كان عندي مسوغ للشك في أنه ينبغي للمرء أن يجد في طلب ما يجعله فرحاً مهما كان الثمن، وربما استحسننت فظاظة أولئك الذين يداوون كروبهم بالخمير أو يسكنونها بالتبغ. لكنني أميز بين الخير الأسمى المتمثل في ممارسة الفضيلة وبين امتلاك كلّ الخيرات التي يكون اكتسابها بمقتضى اختيارنا الحرّ. وما ينجم عن ذلك من رضى للنفس، والأمر سيان. لذلك لما ارتأيت أن معرفة الحقيقة ترقى بنا إلى أقصى الكمالات، حتى ولو كانت في غير صالحنا، تبين لي أنه من الأفضل أن نكون أقلّ مرحاً وأكثر معرفة. وأيضا ألا يكون لدينا دائماً أكبر قدر من الفرح عندما يكون الذهن أكثر رضى. وفي المقابل تكون الأفراح الكبرى كئيبة وجادة، في حين لا تكون إلا الأفراح السخيفة والعابرة مصحوبة بالضحك. وهكذا أرفض سعي المرء إلى خداع نفسه متعللاً بالأوهام الزائفة، لأن كل ما يصيبه من اللذة الناجمة عنها لا يمكن أن يصيب غير سطح النفس أما النفس ذاتها فإنها تشعر بغمّ دفين عندما يتبين لها أن تلك المتع وهمية.

ديكارت - رسالة إلى إليزابيت

حلّ هذا النص في صيغة مقال فلسفي مستعينا بالأسئلة التالية :

- ما هي مآخذ الكاتب على اعتبار الفرح خيراً أسمى ؟
- ماذا يعني الكاتب بقوله : « معرفة الحقيقة ترقى بنا إلى أقصى الكمالات، حتى ولو كانت في غير صالحنا » ؟
- على أي أساس يفاضل الكاتب بين المعرفة والفرح ؟
- هل يوقع طلب الفرح ضرورة في الوهم ؟